العدد 12 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية كانون 2 2026
No. 12 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences January 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو استخدام الوسائل التعليمية في تدريس التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة

م .م نورس فتلاوي كميل
جمهورية العراق _وزارة التربية _مديرية تربية بابل
E-mail. nawrasaljeehaishy@gmail.com

الملخص:
يهدف البحث إلى دراسة توجهات معلمي التربية الخاصة في استخدام الوسائل التعليمية أثناء تدريس الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. تم اختيار العينة من مجموعة مدارس تحتوي على معلمي التربية الخاصة في محافظة بابل. تشكلت عينة الدراسة من (18) مدرسة، حيث تم استخدام مقياس الاتجاهات في البحث، والذي تم تقديمه للمراجعين لتحديد صعوباته وأهميته في التعلم .استخدمت تقنيات إحصائية مناسبة مثل النسب المئوية، والانحراف المعياري، والمتوسط الحسابي، واختبار كاي تربيع. أظهرت الدراسة وجود تفاوتات بين المدرسين فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية .
الكلمات المفتاحية : اتجاهات المعلمين ، التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة.

Teachers' Attitudes Toward the Use of Educational Tools in Teaching Students with Special Needs

A.L. Nawras Fattalawi Kameel
Republic of Iraq - Ministry of Education - Babel Education Directorate
E-mail: nawrasaljeehaishy@gmail.com
07818127849

Abstract

This research aims to investigate the attitudes of special education teachers regarding the use of educational tools while teaching students with special needs. The sample was selected from a group of schools containing special education teachers in Babel Governorate. The study sample consisted of 18 schools, and an attitude scale was utilized in the research, which was presented to reviewers to determine its challenges and significance in learning. Appropriate statistical techniques were employed, such as percentages, standard deviation, arithmetic mean, and the Chi-Square test. The study revealed variances among teachers concerning the use of educational tools.

Keywords Teachers' Attitudes, Students with Special Needs.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولا : مشكلة البحث:

لم ينالوا معلمي التربية الخاصة الاهتمام الكبير من قبل الباحثين حيث انصب الاهتمام على التلاميذ وطرائق تدريسهم من قبل المعلمين ، حيث يعد المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية والتأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة وتزداد مسؤوليته بتزايد اعداد ومشكلات تلاميذ التربية الخاصة حيث تكون نسبتهم في الدول النامية (٨٠%) من اجمالي المعاقين في العالم ، أما نسبتهم في مجتمعهم بصفة عامة ما بين (١٠-١٥) من مجموع السكان (عويضة، ١٩٩٦: ٩٧)، ويعتبر محور العملية التعليمية وحلقة الوصل الرئيسية بين المنهج والتلميذ وحتى يقوم المعلم بتحقيق اهدافه التعليمية يجب ان نقوم بتقديم له كفايات

خاصة تمكنه من اداء دوره بشكل فعال حتى يسهم في ابراز نتاجات تعليمية مميزة قادرة على النهوض والتقدم المجتمعي (قطناني ، ٢٠١٢: ١٧١)، المعلم يلعب دورًا حيويًا في العملية التعليمية، حيث تواجه الأمم والمجتمعات والأفراد في القرن الحادي والعشرين تحديات موازاة التقدم العلمي والتقني المتسارع بشكل غير مسبوق، مما يطلق عليه ثورة المعلومات، مجال التربية الخاصة لم يكن محصنًا من ذلك، إذ شمل التطور التكنولوجي مجال التقنيات التعليمية التي قد تسهم في تحسين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتعليمية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (الطوبجي،1980:5)، يمكن أن تؤدي الوسائل التعليمية دورًا مهمًا في النظام التعليمي، كما يتضح ذلك وفي العديد من المجتمعات التي نشأت فيها هذا يشير إلى النمو المفهومي في المجال من جهة، والمساهمات الكثيرة لتقنية التعليم في برامج التعليم والتدريب من جهة أخرى و نلاحظ أن استخدام وسائل التعليم في مجتمعنا غالبًا ما يقتصر على الاستخدام التقليدي لبعض الوسائل إذا وُجدت، دون تأثير واضح على عملية التعلم، ويفتقر هذا الاستخدام التقليدي إلى الأسلوب المنظم الذي يؤكد عليه المفهوم المعاصر لتقنية التعليم ،لذلك نجد ان التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمضطربين سلوكيا وانفعاليا وكذلك الموهوبين والمتفوقين يعانون من صعوبات تعليمية او اكاديمية وهم بحاجة الى وسائل تعليمية تساعدهم على التكيف مع زملائه (الفريجات ، ٢٠١٤: ٩٨)، وتعد هذه الوسائل جزءا اساسيا من منظومة الدعم المتكامل التي يحتاجها التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم والمضطربين سلوكيا وانفعاليا وبطيء التعلم في تعلمهم مهارات اللغة العامة ومهارات القراءة بصورة خاصة في الموقف الصفي ، ويتم من خلال الوسائل التعليمية التحكم بمظهر النص من ناحية الحجم واللون والأحرف والأرقام والأشكال والصور ، تساعد جميع الوسائل والأدوات التعليمية في تعزيز أداء الطلاب وتقليل العقبات التي تعترض مسيرة تعلمهم، بشرط أن يكون اختيار وتجهيز الوسائل التعليمية مدروسًا وفقًا للاحتياجات الفردية للطلاب، وأن يتواجد معلم مؤهل قادر على توظيفها وتقليل المعوقات (الجهني، 2014: 100). لذا، تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيسي: ما هي آراء معلمي التربية الخاصة حول الوسائل التعليمية المستعملة في تدريس التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة؟

ثانيا / أهمية البحث :

في السنوات الأخيرة، شهدنا تغييرات كبيرة ومهمة في موضوع الإعاقة، مما زاد من اهتمام المجتمعات الإنسانية بتوفير فرص التعليم والنمو للأفراد ذوي الإعاقة و وقد ساهمت تطورات المعرفة والوسائل والأدوات التعليمية في هذا السياق، تحت شعار «التعليم للجميع »، أما التربية الخاصة فقد كانت تناشد بضرورة الاهتمام بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من ناحية التدريب والتأهيل والتعليم وتوفير كل ما يتطلب تحقيقه من هذه الاهداف من نواحي تكييف المنهج وتوفير طرائق تدريس خاصة بكل إعاقة بما يتلائم مع احتياجاتهم وبما يسمح دمجهم مع اقرانهم العاديين في فصول التعليم العامة (السعيد ، ٢٠١١:٢٥).

تم إنشاء أول مؤسسة لرعاية التلامذة الذين يعانون من الاضطرابات السلوكية والانفعالية في لندن عام 1547، وكانت تعرف رسمياً باسم القديسة مريم من بيت لحم. وكان هذا يمثل مكاناً يتم فيه تقييد الأفراد وضربهم وتعذيبهم. كانت زيارة المؤسسة تُعتبر وسيلة للترفيه للعائلات والأطفال. تعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة حيوية بالنسبة للأطفال العاديين وغير العاديين، حيث تُحدد العناصر الأساسية لشخصية الطفل وتُزوده بالعديد من المعلومات، بالإضافة إلى تدريبهم على المهارات المناسبة لعمرهم ونموهم والتوجيه للأنشطة التي تساعد على التطور السليم والموجه (سليمان ، ٢٠١٦: ٥).

تعتبر هذه المرحلة التعليمية الأولى التي تؤثر بشكل كبير على عملية اكتساب التلاميذ للمهارات المعرفية والخبرات التعليمية الضرورية لتنمية جوانب متعددة من شخصياتهم (العقلية، الوجدانية والجسدية) في هذه المرحلة، يبدأ الطفل بتطوير أنماط السلوك الضرورية ويشهد نموه اللغوي الذي يسهل عليه الفهم والتعبير

ويعود ذلك إلى تنوع المصطلحات المستخدمة وتداخلها، حيث يعتمد الباحثون على عدة معايير لتحديد التفوق مثل نسب أو معاملات الذكاء أو التحصيل الأكاديمي، أو الاثنين معا (اسماعيل وحسين ، ٢٠١٥،٥٧).

ثالثا // أهداف البحث:

يطمح هذا البحث إلى فهم توجهات معلمي التربية الخاصة بشأن الأدوات التعليمية المستخدمة لتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

فرضية البحث // لا توجد فروق إحصائية ملحوظة بمستوى (٠،٠٥) في توجهات المعلمين تجاه الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة

رابعا // حدود البحث:

١-الحدود البشرية : معلمي التربية الخاصة في المدارس الابتدائية في مدينة الحلة مركز محافظة بابل.

٢-الحدود الزمنية: (٢٠٢٤-2025).

٣-الحدود المكانية: مدارس التربية الخاصة في مركز محافظة بابل.

٤-الحدود المعرفية : الوسائل التعليمية في مادة القراءة والرياضيات.

خامسا // تحديد المصطلحات:

معلم التربية الخاصة: عرفه كل من:

اسماعيل ٢٠١٤ :- هو الذي يعد البرنامج التعليمي العلاجي للتلميذ ويقوم بتطبيقه (اسماعيل، ٢٠١٤،٦٨).

الحاج ٢٠١٩ :- هو الشخص المؤهل في التربية الخاصة ويشترك بصورة مباشرة في تدريس التلاميذ غير العاديين (الحاج، ٢٠١٩،١٩٩).

الوسائل التعليمية:- عرفها كل من :جلوب ٢٠١٧ :-

انها اجهزة وادوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم (جلوب، ٢٠١٧،٧٤).

الطيطي وآخرون (٢٠١٨): انها أدوات يستخدمها المعلمون لتحسين أساليب التعلم والتعليم، بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الطلاب على المهارات وزرع العادات الجيدة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات والقيم، دون الاعتماد فقط على الكلمات والرموز والأرقام. وذلك لتحقيق وصول المتعلمين إلى الحقائق العلمية والتربوية بأقل جهد ووقت ممكن أما ذوو الاحتياجات الخاصة: فيشير هذا المصطلح إلى فئة من المجتمع تختلف بشكل ملحوظ عن الأفراد العاديين، حيث تظهر هذه الاختلافات في الجسد أو الفكر أو الحس. سواء كانت اختلافات دائمة مثل تلك الناتجة عن أمراض عقلية أو وراثية أو جسدية، أو التي تحدث بشكل متكرر مثل الصرع. مما يحد من قدرتهم على ممارسة الأنشطة الأساسية والشخصية والاجتماعية ويعيق إشباع احتياجاتهم وإكمال تعليمهم بالطرق المعتادة. لذا، فإن احتياجاتهم تختلف عن احتياجات الأفراد العاديين (ابو رياش، 2021).

الفصل الثاني / اطار نظري ودراسات سابقة:

معلم التربية الخاصة:

يقوم معلم التربية الخاصة بدور جوهري في عملية تأهيل التلاميذ وتدريبهم ، وحتى يتسنى للمعلم القيام بدوره لا بد له ان يمتلك مستوى مناسب من المعلومات النظرية حول فئات التربية الخاصة الذي سوف يتعامل معهم من ناحية (تعريفهم وخصائصهم واسباب الاعاقة ونظريات التدريس)، حيث تتشكل لديه بنية معرفية تمكنه من فهم التلاميذ المعاقين الذين يعمل معهم ، وبناءً على ذلك، فإن المؤسسات التعليمية التي تتولى تأهيل المعلمين وتدريبهم للعمل في مجال التربية الخاصة تتحمل الجزء الأكبر من عملية إعدادهم من خلال برامج تدريبية تمكنهم من اكتساب الخبرات والمؤهلات اللازمة للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. وتسمى هذه البرامج ببرامج التدريب قبل الخدمة (قطناني، 2012: 181)

خصائص معلم التربية الخاصة :-

١- ان يكون منظما من حيث حفظ الاوراق وتنظيم الخدمات الإضافية لكل تلميذ ، وتنظيم اعماله ليتم تحقيق الاهداف المنشودة .

٢- ادارة الوقت بشكل جيد حتى يستطيع انجاز جميع الاعمال المخطط لها.

٣-مهارات الاتصال ، من حيث تفاعل المعلم مع التلاميذ واولياء الامور والمعلمين وهذا كله يحتاج الى مهارة خاصة.

٤- التعاطف من حيث قدرة المعلم على فهم العواطف واحساس التلاميذ واولياء الامور والعاملين ذلك يساعد على تحقيق الاهداف المطلوبة.

٥- الابداع ، تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاج الى ابداع المعلم لكي يستطيع معالجة وتعليم بعض الحالات التي تحتاج الى طريقة خاصة ومبتكرة حتى يتمكن من التعلم (قطناني ، ٢٠١٢: ١٨١).

الوسائل التعليمية:

ان استخدام الوسائل التعليمية يعود إلى عصور قديمة تعود إلى قدم الإنسان نفسه، حيث نستطيع أن نستدل على ذلك من الأمثلة التي ذكرها الله للإنسان ليبين له طرق الخير والشر، ويقرب له الصورة بأمثلة ملموسة من حياته اليومية، وبهذا اتضح لنا ان الوسائل التعليمية يستخدمها الانسان منذ القدم ولكنه يستخدمها دون برمجة او تخطيط مسبق وكانت وليدة اللحظة والموقف ، ثم تطورت بتطور الانسان ، وبرزت الحاجة للوسائل في مجال التربية والتعليم منذ بدايات التعليم اذ ادرك المعلمون الحاجة لها لإنجاح عملية التعلم والتعليم ، كما أكدت الدراسات والابحاث ان الدرس الذي لا يستخدم فيه وسيلة تعليمية يعتمد على حاسة واحد بعكس الدرس الذي يستخدم فيه وسيلة فيمكنه ان يشرك اكثر من حاسة وبالتالي له أثر كبير بالتعلم وانتقال اثر التعلم لمادة او مجال اخر عملا بأحد القوانين بعلم النفس والتي أثبتت صحتها ما نسي شي اشتركت في دراسته حاستان أو اكثر) (الطيطي :33،2018)

صفات الوسائل التعليمية:-

١- صدق المعلومات التي تقدمها الوسيلة.

٢- ان تكون الوسيلة مثيرة للاهتمام والانتباه.

٣- ان تكون الوسيلة في حالة جيدة ، فلا يكون الفلم مقطعا او الخريطة ممزقة او التسجيل الصوتي مشوشا.

٤- ان تكون مراعية لخصائص التلاميذ ومناسبة لعمرهم الزمني والعقلي.

٥- ان تتسم بالبساطة والوضوح.

٦- ان تؤدي الى زيادة قدرة التلميذ على التأمل والملاحظة وجمع المعلومات (سلامة ، ٢٠٠٨: ٦١).

مصادر الوسائل التعليمية :-

يمكن للمعلم الحصول على الوسائل التعليمية من مصادر متعددة هي:

١- المدرسة : حيث تحدد الوزارة ميزانية للنشاط المدرسي سنويا يخصص جزء منها للصرف على شراء الاجهزة والوسائل وعلى ما يحتاجه المعلم وتلاميذه من مواد.

٢- قسم الوسائل بالمنطقة التعليمية : يقوم بشراء الاجهزة والمستلزمات التعليمية وتوزيعها على المدارس ، وكذلك صيانة واصلاح الاجهزة الموجودة بالمدارس.

٣- البيئة المحلية: بيئات التلاميذ مليئة بالوسائل التعليمية منها المصانع والحقول وحدائق الحيوانات ومحطات تربية الماشية و المستشفيات ومحطات توليد الكهرباء ومحطات تقنية المياه والمناطق الاثرية (سلامة ، ٢٠٠٨: 51).

منهج البحث

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق هدف بحثها، لأنّه يتلاءم وإجراءاته.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من مدارس محافظة بابل التي تضم صفوف التربية الخاصة والتي يعمل بها معلمو التربية الخاصة.

عينة الدراسة:

تكونت عينت الدراسة من (18)مدرسة حكومية ابتدائية من مدارس محافظة بابل تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي.

أداة الدراسة:

لغرض تحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضيته لابد من توافر أدوات وهي:

استبانة تحديد الصعوبات التي يواجهها معلمو التربية الخاصة.

بعد تحديد مفهوم الاتجاهات قامت الباحثة بالرجوع إلى بعض الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثها ،وتم بناء فقرات مقياس اتجاهات معلمي نحو استخدام الوسائل التعليمية ،بعد عرضها على مجموعة من المحكمين في العلوم النفسية والتربوية وطرائق تدريس اللغة العربية وبعد اتفاقهم عليها، تم عرض المقياس على المحكمين في التربية الخاصة والعلوم النفسية والتربوية وطرائق تدريس اللغة العربية، وجدول رقم (1)يوضح اراء المحكمين

- استبانة آراء المحكمين للحكم على الصعوبات التي يواجهها معلمو التربية الخاصة

جدول (1)

النسبة المئوية وقيمة مربع كاي للصدق الظاهري لاستبانة اتجاهات معلمي التربية الخاصة:

ت	الفقرة	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقون	النسبة المئوية	قيمة كا2 المحسوبة	قيمة كا2الجدولية
1	استخدام الشاشة لكونها وسيلة تسهل عملية الشرح لدى التلاميذ	10	10	-	%100	10	3،84
2	أشعر بأن عرض الفديوهات يعزز من قدرات التلاميذ	10	9	1	%90	6،4	3،84
3	أستطيع تعليم التلاميذ بسهولة	10	9	1	%90	6،4	3،84

	من خلال الوسائل التعليمية						
4	اعتقد بأن الوسائل التعليمية تساعد في جذب انتباه التلاميذ	10	10	-	%100	10	3،84
5	الوسائل التعليمية تساعد على التعلم الذاتي	10	9	1	%90	6،4	3،84
6	استخدام الوسائل التعليمية لن يؤثر على وقت الدرس	10	10	-	%100	10	3،84
7	أشعر بالرضا عن تفاعل تلاميذي مع المحتوى المقدم باستخدام الوسائل التعليمية	10	10	-	%100	10	3،84
8	أشعر بأن التعليم عبر الوسائل التعليمية بمختلف انواعها يساعد على اطالة مدى احتفاظ التلاميذ بموضوعات الدرس وتقليل نسبة نسيانه	10	10	-	%100	10	3،84
9	أشعر بأن استخدام الوسائل التعليمية يستنزف الكثير من الوقت ولا فائدة من استخدامها	10	9		%90	6،4	3،84
10	أرى بأن التعليم عبر الوسائل التعليمية فرصة للتنويع في أساليب عرض المنهج	10	10	-	%100	10	3،84
11	أرى بأن التعليم عبر الوسائل التعليمية لا يحقق تعلم ذو معنى	10	10	-	%100	10	3،84
12	يستطيع التلاميذ انجاز واجباتهم بصورة افضل عند استخدام الوسائل التعليمية	10	10	-	%100	10	3،84

ثبات الأداة:

لمعرفة مدى ثبات المقياس ،تم توزيعها على عينة استطلاعية من (30)معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي بواسطة معادلة الفا كرونباخ فكانت(83%)

جدول (2) يوضح تطبيق المقياس على عينة البحث

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد

1	استخدام الشاشة لكونها وسيلة تسهل عملية الشرح لدى التلاميذ	15	8	0	0	2
2	أشعر بأن عرض الفديوهات يعزز من قدرات التلاميذ	14	10	0	0	1
3	أستطيع تعليم التلاميذ بسهولة من خلال الوسائل التعليمية	17	8	0	0	0
4	اعتقد بأن الوسائل التعليمية تساعد في جذب انتباه التلاميذ	14	11	0	0	0
5	الوسائل التعليمية تساعد على التعلم الذاتي	16	8	1		
6	استخدام الوسائل التعليمية لن يؤثر على وقت الدرس	11	10	2	2	
7	أشعر بالرضا عن تفاعل تلاميذي مع المحتوى المقدم باستخدام الوسائل التعليمية	14	11			
8	أشعر بأن التعليم عبر الوسائل التعليمية بمختلف انواعها يساعد على اطالة مدى احتفاظ التلاميذ بموضوعات الدرس وتقليل نسبة نسيانه	12	13			
9	أشعر بأن استخدام الوسائل التعليمية يستنزف الكثير من الوقت ولا فائدة من استخدامها	3	2	14	5	1
10	أرى بأن التعليم عبر الوسائل التعليمية فرصة للتنويع في أساليب عرض المنهج	12	12			1
11	أرى بأن التعليم عبر الوسائل التعليمية لا يحقق تعلم ذو معنى	2	2	15	6	

12	يستطيع التلاميذ انجاز واجباتهم بصورة افضل عند استخدام الوسائل التعليمية	9	13	2		1

الخصائص السايكومترية للاختبار

1- صدق المقياس:

من الصفات المهمة التي يجب أن تتصف بها المقاييس والاختبارات هي الصدق (الموسوي 2000،383:)،ويشير إلى أن الاختبار يجب أن يقيس ما أردنا قياسه بواسطة الاختبار أي أنه يحدد معنى (Meaning) درجاته (عمر وآخرون ،2010:189)0 أي أن يقيس ما وضع لأجل قياسه (أبو جادو، 2003 : 399) وهو من العوامل المهمة التي يجب أن يتأكد واضع الاختبار منها (Staiger,1973:77)، ويقصد بالخصائص السايكومترية للاختبار توافر معاملات صدق وثبات للاختبار في بيئة محددة (بركات ،2012:137) ويتفق المختصون في القياس النفسي والتربوي على أن الصدق والثبات من أهم الخصائص السايكومترية التي يجب توافرها في المقياس مهما كان استعماله.

ا-**الصدق الظاهري**: وهو الاختبار الذي يكون صادقا إذ كانت الأسئلة التي يتضمنها المقياس تمثل الأهداف التي درسها المعلم أو المدرب ، ويمكن التوصل الية من خلال حكم المختصين على درجة قياس الاختبار للخاصية دون إجراء تحليل شامل لأسئلة الاختبار ومطابقتها مع جدول المواصفات (صابر وخفاجة ،2002:67)

حيث قامت الباحثة بعرض المقياس الخاص باتجاهات المعلمين بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في العلوم النفسية والتربوية والتربية الخاصة وطرائق تدريس اللغة العربية وعددهم (10) للحكم على مدى صلاحية فقرات الاختبار ،وإجراء التعديل اللازم إذا ما كانت الفقرة بحاجة إلى ذلك التعديل وقد تم استعمال النسبة المئوية ومربع كاي لتحليل آراء الخبراء فظهر أن قيمة مربع (كا2) المحسوبة (10) درجة وهي أعلى من قيمة (كا2) الجدولية والبالغة (3،84) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (1) لذا لم تحذف أي (فقرة) والجدول (1) يوضح ذلك

2- ثبات الاختبار Reliability Test

يشير الثبات إلى اتساق درجات الاستجابات عبر سلسلة من القياسات واستقرار نتائج المقياس فيما لو كرر عدة مرات على الأفراد أنفسهم (Dooggt,1979: 46)، ولكي يكون المقياس ثابتاً يجب أن تكون فقراته على درجة من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن الصفة المراد قياسها. (الإمام، 1990: 145).

وهو من الأسس الضرورية والمهمة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، لكونه يشير إلى الاتساق في النتائج . (الغريب، 1970 :653)

ويعد من المؤشرات الضرورية للمقياس الموضوعي لكونه يشير إلى دقة الفقرات، واتساقها في قياس الخاصية. (Ebel, 1972: 409 -410)

ويعني ثبات الاختبار أنه يعطي النتائج نفسها إذا طبق على المجموعة نفسها مرة ثانية ،وتأتي أهمية خاصية الثبات بعد أهمية خاصية الصدق، لأن المقياس أو الاختبار الصادق يعد ثابتاً، في حين المقياس الثابت قد لا يكون صادقاً لقياس سمة أو خاصية معينة، فقد يكون الاختبار متجانساً في فقراته إلا أنه يقيس سمة أخرى غير السمة التي وضع من أجل قياسها (الأمام وآخرون، 1988: 143)، ويُعد أيضاً من

الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية في قياس ما ينبغي قياسه بصورة منتظمة ،أنه من الخصائص الأساسية التي ينبغي أن تتوافر في الأداة لكي تكون صالحة للاستعمال" وهو الاتساق في النتائج ،أو اعطاء نتائج قريبة من نتائج التطبيق الأول للاختبار (الغريب، 1970 : 53).

- تحليل الفقرات إحصائياً :-

تُعدُّ عملية تحليل فقرات الاختبار خطوة في غاية الأهمية ، لما لها من فوائد , فهي تساعد الباحث على إعداد أدوات فعّالة تعمل على قياس السمات المعدة من اجلها بشكل دقيق ، وتعمل على تطوير فقرات الاختبار إلى الحد الذي يجعلها تسهم إسهامًا ذا دلالة فيما يقيسه ذلك الاختبار(النبهان، 2004 :188).

ويعد تحليل الفقرات إحصائياً من خلال استجابات عينة من الإفراد بهدف الكشف عن معامل صعوبتها وقوتها التمييزية وصدقها وثباتها، من المتطلبات الأساسية لبناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية.

للإجابة على أسئلة الدراسة وفرضيتها تم جمع وتحليل البيانات من خلال أداة الدراسة :

النتائج المتعلقة بالسؤال ما اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو استخدام الوسائل التعليمية المستخدمة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

للإجابة عن هذا السؤال تم ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقياس وجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول (3) الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو استخدام الوسائل التعليمية

الرقم	الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي
1	استخدام الشاشة لكونها وسيلة تسهل عملية الشرح لدى التلاميذ	0.65	4.52
2	أشعر بأن عرض الفديوهات يعزز من قدرات التلاميذ	0.59	4.52
3	أستطيع تعليم التلاميذ بسهولة من خلال الوسائل التعليمية	0.48	4.68
4	اعتقد بأن الوسائل التعليمية تساعد في جذب انتباه التلاميذ	0.51	4.56
5	الوسائل التعليمية تساعد على التعلم الذاتي	0.58	4.6
6	استخدام الوسائل التعليمية لن يؤثر على وقت الدرس	0.91	4.2
7	أشعر بالرضا عن تفاعل تلاميذي مع المحتوى المقدم باستخدام الوسائل التعليمية	0.51	4.56
8	أشعر بأن التعليم عبر الوسائل التعليمية بمختلف انواعها يساعد على اطالة مدى احتفاظ التلاميذ بموضوعات الدرس وتقليل نسبة نسيانه	0.51	4.48
9	أشعر بأن استخدام الوسائل التعليمية يستنزف الكثير من الوقت ولا فائدة من استخدامها	0.98	3.04
10	أرى بأن التعليم عبر الوسائل التعليمية فرصة للتنويع في أساليب عرض المنهج	0.86	4.36
11	أرى بأن التعليم عبر الوسائل التعليمية لا يحقق تعلم ذو معنى	0.82	3.0
12	يستطيع التلاميذ انجاز واجباتهم بصورة افضل عند استخدام الوسائل التعليمية	0.9	4.16

حيث كان اعلى متوسط لفقرة تقييم التلاميذ عبر الوسائل (4.68)مما يعكس موافقة قوية على فعالية الوسائل في التقييم.

وأدنى متوسط كان لعبارة عدم تأثير الوسائل على وقت الدرس(3.80) مما يشير إلى تحفظ نسبي حول تأثيرها على الوقت.

الانحراف المعياري الأقرب للصفر(0.62) في عبارة تقييم التلاميذ يدل على تجانس اراء المعلمين حول هذه النقطة.

ملخص النتائج:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو استخدام الوسائل التعليمية مع ذوي الاحتياجات الخاصة والصعوبات التي تواجههم في استخدامها في مدارس الابتدائية في محافظة بابل ،وكشفت الدراسة عن تباين بين المعلمين بشأن استخدام الوسائل التعليمية.

ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة لجمع البيانات، وبعد تحليل البيانات استخلصت النتائج التالية.

تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليمية، وأن درجة الصعوبات التي تبينت كانت بين متوسطة وقوية وضعيفة.

سادساً : الوسائل الإحصائية: إن الوسائل الإحصائية التي استعملت في هذا البحث سواء في إجراءاته أو في تحليل نتائجه وباستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS هي:

(الانحرافات المعيارية، الوسط الحسابي ،النسبة المئوية ،مربع كاي، معادلة الفا كرونباخ).

التوصيات:

-إجراء المزيد من الدراسات حول الوسائل التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة ودعم تلك الدراسات .

-توعيه المعلم بضرورة التنوع باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في عملية التعليم.

-إعطاء المعلمين واولياء الامور ورش تدريبية لمساعدتهم على التغلب على المشكلات التي تواجههم اثناء التعلم.

المصادر:

1-الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1988): **القياس والتقويم**، ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد ، العراق.

2-أبو جادو ، صالح محمد علي (2003): علم النفس التربوي ، ط3 , دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان, الأردن

3-أبو رياش، سجى (2021):**مقال الحياة والمجتمع**.

4- الجهني ،سلمان بن عايد والزارع ،نايف بن عايد (2014):**معوقات استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للوسائل التعليمية المساندة في تدريس القراءة** ،المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،المجلد (3) العدد(10) تشرين الاول.

5- جلوب ،سمير خلف (2017):**الوسائل التعليمية** ،دار من المحيط الى الخليج ،ط1.

6- الحاج، محمود احمد (2019):**الصعوبات التعليمية الاعاقة الخفية المفهوم –التشخيص –العلاج** ،دار اليازوري العلمية .

7- بركات ،زياد (2012): **الخصائص السيكومترية لاختبار الترابطات المتباعدة لقياس التفكير الإبداعي لميدنيك على عينة من الطلبة الفلسطنيين** 0مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ،المجلد العاشر ،العدد الثالث ،ص137

8- أسماعيل ،حمدان محمد علي وحسين ،علياء محمد فكري(2015) :**القائد الصغير مواهبه وذكاءاته المتعددة (النظرية والتطبيق)**،المجموعة العربية للنشر .

9- اسماعيل ،محمد صادق (2014):**دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام** ،ط1،المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

ا

10- السعيد،هلا (2011):**الدمج بين جدية التطبيق والواقع** ،مكتبة الأنجلو المصرية ،ط1 القاهرة ،مصر.

11- سلامة ،عبد الحافظ محمد (2009): **تكنولوجيا التعليم لذوي الحاجات الخاصة** ،ط 1،دار وائل للنشر، الرياض.

12- سليمان ،عبد الرحمن سيد ومنيب ،تهاني محمد عثمان(2016):**المتفوقون والموهوبون والمبتكرون** ،مكتبة الأنجلو المصرية.

13- صابر ، فاطمة عوض ،خفاجة ،ميرفت علي (2002): **أسس ومبادئ البحث العلمي** ،ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ،الاسكندرية ،مصر.

14-الطوبجي ،حسين حمدي (1980)**: مركز مصادر التعلم** ،مجلة تكنولوجيا التعلم ،القاهرة ،العدد (4)سنة (3) ديسمبر.

15-الطيطي ،محمد عيسى واخرون (2018)**: أنتاج تصميم الوسائل التعليمية** ،دار غانم الثقافية للنشر والتوزيع.

16- عمر ،محمود أحمد ،حصة عبد الرحمن فخرو ،تركي السبيعي ،آمنه عبد الله تركي (2010): **القياس النفسي والتربوي** ،ط1،دار المسيرة ،عمان ،الأردن .

17- عويضة ،كامل محمد محمد (1996):**الصحة في منظور علم النفس** ،دار الكتب العلمية .

18-الفريجات ،غالب عبد المعطي (2014):**مدخل الى تكنولوجيا التعليم** ،دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ،ط1،الاردن –عمان.

19-قطناني ،محمد حسين (2012):**التربية الخاصة رؤية حديثة في الاعاقات وتعديل السلوك** ،دار امواج ،عمان –الاردن.

20- النبهان، موسى (2004): **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

21- الموسوي ،عباس نوح سليمان محمد (2015): **علم النفس التربوي مفاهيم ومبادئ** ،ط1، دار الرضوان ،عمان ،الأردن.

22-Doogget,Mary Elizebth.(1979), **Acomparatire Stuuoly of self concept and Academic Achievement of learning Diss bled children with self concept and academic Achievement**. Dissertation Abstracts in terenational ,vol,39 no.10 April.

23-Eble,R.L.(1972):**Essentials of Educational Measurement** , Prentice - Hall , New Jersey.